

الرحمة المُهداة ﷺ | خطبة جمعة مؤثرة للشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

ايها الاحبة الكرام قد يكون من اليسيير جدا ان نقدم منهجا نظريا في التربية والاخلاق ولكن هذا المنهج سيظل حبرا على الورق ان لم يتحول في حياة اصحابه الى منهج خلقي عملي وواقع حياة - 00:00:00

اسمحوا لي ان اكرر هذه الكلمات فهي موضوعنا في هذا اللقاء. قد يكون من اليسيير جدا ان نقدم منهج النظرية في التربية والاخلاق ولكن هذا المنهج سيظل حبرا على الورق - 00:00:39

ما لم يتحول في حياة اصحابه الى منهج خلقي وواقعي حياة لقد استطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم للإسلام امة من فتات متناثر وسط صحراء تمواج بالكفر والجهل موجة - 00:01:02

فاذما دولة الاسلام بناء شامخ. لا يطاوله بناء. وذلك في مدة لا يساوي في حساب الزمن شيئا على الاطلاق. ذلك يوم نجح بابي وامي وروحي في طباعة عشرات الالاف من النسخ من هذا المنهج التربوي الاخلاقي - 00:01:32

الذى اتحدث عنه لكنه عليه الصلة والسلام لم يطبع هذا المنهج التربوي هي الاخلاقية على صفحات الاوراق. ولا في اشرطة الكاسيت ولا في السيفيهات وانما طبعها على صحائف قلوب الصحابة - 00:02:02

في ميزاد من التقى بمداد من النور فتحول هذا الجيل بهذا المنهج الرباني والنبوي الى سادة وقادة للدول والامم بعد ان كانوا قبل هذه التربية رعاة للابل والغنم هذه كلمات لابد ان تحرف الان في القلوب والعقول - 00:02:33

لاننا نرى الان ازمة خطيرة وهوة سحقيقة بين الاقوال والافعال وهذه الهوة تبذر بذور النفاق في القلوب. كما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:03:20

وهذا المنهج الرباني والنبوي لم ينزله رب العلي ولم يشرعه الحبيب النبي ليظل حديث الاوراق او حبيس الادراك. بل لقد شاء ربنا جل وعلا ان يبين للبشرية عامة. وللامة خاصة ان من - 00:03:51

التربوية الربانية والنبوي منهج قابل للتطبيق في دنيا البشر من دهش قابل للتطبيق العملي في حياة الخلق. فليس منهجا ملائكيا لا يمكن ان تطبقه الا ملائكة رب العلي. الذين فطروا واجروا على الطاعة. لما شاء - 00:04:21

ربنا ذلك ولا راد لمشيئته بعث محمدا صلى الله عليه وسلم ليحول الاسوة الطيبة والقدوة الحسنة والمثل الاعلى في الدنيا العالمين ليحول هذا المنهج الرباني والنبوي في دنيا الناس الى منهجه - 00:04:52

العملي الخلقي والى واقع حياة. قال رب العلي لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. فقام النبي صلى الله عليه وسلم ليؤصل هذا المنهج الرباني والنبوي تأصيلا قوليما وقلبيا - 00:05:20

وعمليا وخلقيا فرأى الناس الادعاء قبل المؤمنين والاتباع. رأى الناس هذا المنهج الرباني والنبوي يتائق في دنياهم وامام اعينهم وبين ايديهم رأوا المنهج يتائق سموا وعظمة وروعة وجلالا ورحمة وبرا ووفاء وتواضعه - 00:05:50

وحكمة ورفقا ودينا واخلاصا وعملا وابداعا وصبرا وشكرا الى غير ذلك من هذه الاخلاق التي جمعتها ام المؤمنين الحسان الرشاد الطاهرة بنت الطاهر الصديقة بنت عائشة رضي الله عنها جمعتها ببلاغتها المعهودة في كلمات قليلة المعدودة - 00:06:20

فسئلت عن خلقه صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن كلمة نسمعها كثيرا وحروف نحفظها جميعا لكن هل تحولت هذه الكلمات في حياة اتباع النبي الذي كان خلقه القرآن؟ هل تحولت في دنيانا وواقعه - 00:06:50

الى منهجه الخلقي والى واقع حياة. هل تخلقنا فعلا بأخلاق من كان خلقه القرآن الدنيا لن تحكم على اخلاق من كان خلقه القرآن

ب بهذا التنظير الذي انظر به الان وهو حق - 00:07:19

لكن لم تحكم البشرية على نبينا وعلى ديننا الا من خلال واقعنا وعملنا واخلاقنا وسلوكنا الا اذا قدمنا هذا الخلق النبوى بصورة عملية الى الاخرين التنظير السادس والثقافة الذهنية الباهة علينا. وليس لنا في الدنيا - 00:07:43

والاخرة اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا روى البخاري ومسلم من حديث اسامة رضي الله عنه وعن ابيه. قال صلى الله عليه وسلم فيؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اكتاف بطنه اي امعاؤه - 00:08:15

فيجور بها كما يدور الحمار في الرحمي. فيجتمع اليه اهل النار ويقولون يا فلان ما لك؟ الم وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى. كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه. اسأل الله ان يرزقني واياكم جميعا الاخلاص والصدق في القوال - 00:08:45

الاعمال والاحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن واتى بهذا المنهج لامة دستورها القرآن وحول هو واصحابه هذا المنهج في حياة الصحابة الى واقع عملي والى واقع سلوكي اخلاقي - 00:09:15

والى منهج حياة. فسيرة النبي العاطرة. انتبه معي ايها اللذين. لانه يطعم الان في اصولنا وثوابتنا واركاننا. وانا اقول لا ينبغي ان نشغل من غيرنا مش جبل علق عليه الاخطاء والتقصير. وانما يجب ان ينظر كل مسلم يخشى الوقوف بين يدي الله جل وعلا - 00:09:41 تقصيره هو في حق دينه وفي حق ربها وفي حق نبيه صلى الله عليه وسلم. سيرة النبي واخلاق النبي الطاهرة. محارب مهمب من وقف فيه استلهم الدروس والعظات والعبر ونهر عذب فرات. من نزل فيه استخرج اللآلئ والجواهر والدهر. وبستان - 00:10:11 من طاف فيه جمع الرحيم والزهر والسمق. ولم لا؟ وربنا جل علاه هو القائل في حق سيدنا رسول الله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين - 00:10:44

رؤوف رحيم. والرؤوف والرحيم اسمان من اسماء الله جل وعلا. فما جمع الله ليبشر قط اسمين من اسمائه الحسنى الا لنبينا المصطفى. بالمؤمنين رؤوف رحيم هل انا ازيد واقول والله لقد بعث الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:11:10

لا للمؤمنين فحسب بل للعالمين. قال جل جلاله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. ولا زالت صفحات السيرة مفتوحة. ولا زالت صفحات التاريخ مشرقة تتألق بخلق النبي الرحمة المهداة. والنعمة المسداة. وانا اطالب المنصفيين - 00:11:40

عقلاء على وجه الارض من غير المسلمين ان يجردوا انفسهم وان يطالعوا من شديد سيرة الرحمة المهداة واخلاق النعمة المساة ليعلموا علم اليقين ان الله رب العالمين ما بعث محمدا للعرب فحسب وما للمؤمنين فحسب بل بعثه رحمة لجميع - 00:12:10 واسمحوا لي ان استهل قراءة هذه الصفحة عن قصد وعن عمد برحمة من الرحمة المهداة بغير المسلمين. باعدها. هذا امر قد لا يتصوره عقل لا تتصوره عقول كثير من البشر الان - 00:12:40

تقول تبدأ قراءة هذه الصفحة عن قصد وعن عبد برحمته ورفقه ورينه وادبه وتواضعه مع غير المسلمين مع اعدائه ورؤية الدم تسيء الدم. وتحرك الحقد والقسوة والانتقام في القلوب اسمع ماذا قال ربك - 00:13:07

وماذا قال نبيك وارفع رأسك لتعانق رأسك كواكب الجوزاء لانك من اتباع سيد النبىين وما زادني فخرا وتبها وكتت باخمي اطا الثريا. دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا - 00:13:36

يا للشرف نعم مسلمون لا نخجل ولن نخجل قط من اسلامنا ولا من قرآننا ولا من شرف الانتساب لحبيبنا ونبيينا. بل نعلن ذلك بكل فخار واعتزاز قال ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة للبار والفاجر. خلي بالك من - 00:14:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة للبار والفاجر. فمن امن به تمت له الرحمة في الدنيا والآخرة. ومن كفر به صرفت عنه العقوبة في الدنيا واجلت الى الآخرة مصداقا لقول الله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم - 00:14:43

صرف الله العذاب عن اهل الارض لوجود النبي الرحمة في الارض فرسول الله وجوده رحمة للمؤمن وللكافر لان الله صرف العقوبة في الدنيا عن الكافرين الذين كفروا به عليه الصلاة والسلام واجل عقوبته - 00:15:13

للآخرة لذا ثبت في صحيح مسلم. حديث قد يسمعه كثير من اخواننا مع هي الان وعبر شاشة الرحمة المباركة بعد ذلك ربما يسمعه

الكثيرون لالول مرة مع انه في اعلى درجات الصحة - 00:15:37

في صحيح مسلم قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ادع الله على مشركين ادعوا الله على المشركين. فقال بابي وامي اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة - 00:15:57

اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة. يا رسول الله هؤلاء المشركون هؤلاء الكافرون هؤلاء الذين اذوك وطردوك ووضعوا التراب على رأسك وخفقوك حتى كادت انفاسك ان تخرج ووضعوا النجاسة على ظهرك وانت ساجد بين يدي ربك - 00:16:22

هؤلاء الذين اذوا اصحابك واضطهدوهم. هؤلاء الذين طردوهم من بيوتهم ودورهم. واحبب الله الى الله ثم اليك اسمع روى البخاري ومسلم من حديث ام المؤمنين عائشة قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم - 00:16:54

كان اشد من يوم احد وما ادرك ما احد احد شج فيه وجه النبي محمد وكسرت فيه رباعيته. ودخلت حلقة المغفر في وجنته المباركتين الشريفتين. وانتشر موته في الميدان حتى القى بعض الصحابة السلاح واستسلموا للموت. هذا احد - 00:17:21

يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد؟ قال يا عائشة لقد لقيت من قومك ما لقيت. عبارة فيها من المراة ما فيها. بلغتنا ياما شفت - 00:17:52

لقد لقيت من قومك ما لقيت. وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة. يوم الطائف يوم عرضت نفسي على ابن عبد يلين ابن عبد فلان. وهو من اشراف اهل الطائف. فلما لم يجني الى ما اردت - 00:18:11

اسمع عدت وانا مهموم على وجهي. بابي وامي وقلبي وروحي. عدت وانا مهموم على ولم استفق الا وانا بقرن التعالب. وقرن التعالب قرية تبعد عن الطائف حوالي خمسة كيلو عاوزك تتصور لهم الذي ملأ قلب حبيبك حتى انه لم يستفق من شدة الهم - 00:18:32 الا بعد خمسة كيلو يمشيها على قدميه الداميتيين المتعبيين بعد ما فعل به اهل الطائف اسوأ ما يفعله الانسان باخيه في الانسانية. بغض النظر عن العقيدة والدين فلم استخط الا وانا بقرن التعالب فاذا بسحابة قد اظلتني. فنظرت فاذا جبريل ينادي علي السلام - 00:19:02

يا رسول الله لقد سمع الله قول قومك لك وما ردوا به عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره ما شئت قال فناداني ملك الجبال وقال السلام عليك يا محمد ان الله بعثني لك لتأمرني بما شئت - 00:19:31

مرني لو امرتني ان اطبق عليهم الاخشبين والاخشاب جبلان كبيران عظيمان يقال لالول ان ويقال للثاني ابو قمييس مرني لو امرتني ان اطبق عليهم الاخشبين فعلت. ماذا قال الرحمة المهداة - 00:19:51

بابي وامي وقلبي وروحي دماغه تنزف. دماؤه لا زالت تنزف. ورؤية الدم تثير الدم لو رأيت دمائي على يد عدوي ثار دمي وتحرك الحقد والانتقام في قلبي للثأر رؤية قدمي تثير الدم وتحرك القلوب للقسوة والغلظة والانتقام. لو امرتني ان اطبق عليهم - 00:20:11 هيا هيا يا رسول الله ارحنا من هؤلاء المشركين. هيا يا رسول الله من ملكا الجمال ليحطم ملك هذه الرؤوس الصمدة وتلك الجمامج العنيدة لتسيل بحور من الدماء لا من الماء لا نيران - 00:20:41

اهل الطائف بالطائف بل ليراها اهل مكة بمكة ليتعلم الكل الادب معك يا حبيب الله. مر ملكا لا هذا لضعف النفوس من امثال هذا لضعف الايمان من امثاله. هذا للدعاة الذين يظنون ان لهم حقا على - 00:21:01

الله وان لهم حقا على الخلق. لماذا لا تنصرنا يا ربنا؟ لماذا لا تتمكن لنا ديننا لماذا لا تنتقم من اعدائنا الى اخر هذه الكلمات التي نرددتها الان بجرحة على الله؟ وكأننا صرنا - 00:21:29

اغير على دين الله من الملك. وصرنا اغير على المستضعفين من الرحمن الرحيم جل وعلا ليس لي فضل على احد وليس لك فضل على احد. لا على الدعوة ولا على المدعوين. انما الفضل ابتداء - 00:21:49

انتهاء برب العالمين. فما عليك الا ان تؤدي الامانة. وان تبلغ الرسالة بامانة. وبحذر وتواضع شم وحكمة باللغة ورحمة المتناهية. وتأدب مع الله ودع النتائج الى الله فليس احد اغير على الدين من الله وليس احد ارحم بالمستضعفين من الرحمن الرحيم جل علاه - 00:22:09

اسألكم بالله ان نعي هذا الدرس هيا يا رسول الله ملك الجبال ينتظر الارض. مر رسول الله ما انتقم لنفسه ابدا وما خرج من مكة الى الطائف لينتقم من خرج اسمع مني بالله هذه الكلمات اسمع خرج وهو يحمل في قلبه ربيعا يتنفس الحياة - 00:22:41
خرج وهو يحمل في قلبه ربيعا يتنفس الحياة. خرج وهو يحمل في قلبه املا يتجدد كل ساعة على الرغم من شدة عداوة الاعداء وضراوة المشركين. فرد عليه صاحب القلب كبير وصاحب الصدر الذي يسعى اخطاء المخطئين وجهل الجاهلين. رد عليه بقوله -

00:23:11

لا يا ملك الجبال بل ارجو الله ان يخرج من اصحابهم من يوحده الله جل وعلا. من يعبد الله ولا يشرك به شيئا ووالله الذي لا اله غيره لقد خرج من اصناف اهل الطائف من يعبد الله جل وعلا ولا - 00:23:41

به شيئا و كانوا بعد سنوات قليلة جدا. لا تساوي في حساب الزمن شيئا كانوا وجندوا لنصرة دين الله ولنصرة رسول الله صلى الله عليه واله ومن والاه. ها هو ها هو النعمة بابي وامي وروحني وكلكم يعلم ماذا صنع مع اهل مكة - 00:24:03

يوم ان دخل مكة فاتحا معزوا مكرما منتصرا بنصر الله له. درس لا اريد ان اطيل فيه ولو اردتم ان امكث الجمعة كاملة في ذكر بعض النماذج الاخرى التي تبين رحمته ورفقه - 00:24:33

بغير المسلمين. والله لا اقول لاحتجت الى هذا اللقاء فحسب. بل والله لاحتجت الى لقاءات اخرى وبين ايديكم سيرة النبي العاطرة وبين ايديكم اخلاق النبي الظاهرة ما عليكم الا ان ترجعوا مرة اخرى - 00:24:53

لامجرد القراءة والثقافة الذهنية الباردة الباهتة. بل لنتعلم ولنحول هذه الاخلاق النبوية في حياتنا الى واقع عملي والى واقع اخلاقي والى منهج حياة. انا اعجب لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدخل المسجد النبوي يوما ليرى عدوا من اكابر اعدائه مربوطا ومقيدا في - 00:25:13

عمود من اعمدة المسجد النبوي. الله اكبر! من هذا من هذا العدو اللدود المقيد في عمود من اعمدة المسجد. انه رجل لطالما هجا رسول الله لطالما اعلن العداء لطالما اعلن العداء على الموحدين وهو الان بين يدي رسول رب العالمين - 00:25:43

اتى به الصحابة مقيدا من هو؟ انه سيد اهل اليمامة انه ثمامنة ابن اثام سيد بنى حنيفة سيد اهل اليمامة كان عدوا شرسا. عدوا لدودا للدين وللنبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:11

وها هو الان مقيد. روى البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فاتت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامنة ابن اثام سيد - 00:26:33

اهل اليمامة فربطوه في سارية من سواري المسجد اي في عمود. ودخل النبي المسجد فوجد ثمامنة مربوطا مغيبا فاقترب منه صاحب الخلق الكبير الكريم وقال له ماذا عندك يا ثمامنة - 00:26:53

ها انت الان بين يديه لو امرت الصحابة لقطعوا رأسك. وانت عدو تستحق ذلك. لن نقطع رأسك بالظلم ولا بالبهتان بل بالحق والعدل. فلطالما رفعت عقيرتك ولطالما نلت منا. ولطالما اذيتنا واسألت لنا. ماذا - 00:27:13

انك يا ثمامنة فقال له ثمامنة عندي خير يا محمد. ان تقتل تقتل ذا دم. الله ده تهدى ده الرجال بيهدى النبي. ده بيهدى عليه الصلاة والسلام. بيقول له خلي بالك ان قتلتني او عى تتصور ان دمي سىضيع هدر - 00:27:36

او عى تتصور ان دمي سىضيع هدر بل وراء قبيلة ووراء رجال سياخذون بثارى وسياطلبون دمي تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر يعني ان انعمت الي واطلقتنى لن انسى لك هذا الجميل ما حبيت. وسائل شاكر لك صنيعك. وان تنعم تنعم على شاكر - 00:27:56

ان كنت تريد مالا فسل. تعطى من المال ما شئت كلام واضح وحج بليغة حجة بليغة دامغة. فتركه صلى الله عليه وسلم. لكن انظر الى حكمة رسول الله وادبه هل امر النبي بطرد ثمامنة من المسجد لانه مشرق نجس - 00:28:27

لا بل ابقاء في المسجد ثلاثة ايام كاملة. وهذا دليل على ان نجاسة المشركين في قوله تعالى انما المشركون نجس المراد بالنجاسة نجاسة العقيدة فابقاء النبي في المسجد لماذا؟ ليسمع القرآن غضا طريا من فم رسول الله - 00:28:53

ليري النبي بين اصحابه كيف يربىهم وكيف يتلذدون على يديه اراد النبي ان يبقى ثمامته في المدرسة المحمدية ليري ويسمع وبالفعل رأى وسمع ماذا رأى وماذا سمع تمضي الايام والرسول يدخل عليه كل يوم. ماذا عندك يا ثمامنة؟ عندي ما قلت لك يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم. وان تنعم تنعم على شاكر - 00:29:21

وان كنت تريدين من المال فسل تعطى من المال ما شئت. فيتركه. ويدخل عليه في اليوم الثالث. ماذا عندك يا ثمامنة؟ عندي ما قلت لك محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريدين المال فسلطن تعطى من المال ما شئت. فقال - 00:29:55 المهداة اطلقوا ثمامنة ردوه معززا مكرما الى قومه. لا نريد منه دما ولا نريد منه شكورا ولا نريد منه مالا لا نزيد اي شيء. يا للعجب! بالله عليكم هل يستطيع احد في الخلق ان يفعل مثل ما فعل سيد الخلق - 00:30:15

لا ورب الكعبة اطلقوا ثمامنة فانطلق الرجل الى بئر قريب في حائط اي في بستان قريب من المسجد النبوى فاغتسل. الله! ده تعلم. تفقهه. عرف ان الدخول للإسلام يجب له غسل - 00:30:39

فتعلم الم اقل ترکه في المدرسة المحمدية يتعلم. اغتسل ثم عاد باختيار وحب الى المسجد النبوى ليقف بين يدي الحبيب النبي بوجه مشرق متغير متهلل بنور ليقول اشهد ان لا الله الا الله. واهشهد انك رسول الله - 00:30:59 ثم قال ثمامنة يا رسول الله والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فاصبح وجهك الان احب الوجوه كلها الي والله ما كان على الارض دين ابغض الي من دينك. فاصبح دينك الان احب الدين كله - 00:31:29

الي والله ما كان على الارض بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها قائلًا فبشره رسول الله يقول الحافظ ابن حجر فبشره بالجنة او بخيري الدنيا والآخرة او بمغفرة - 00:31:56

مففرة جميع الذنوب ثم قال له ثمامنة لقد اخذتني خيلك يا رسول الله وانا اريد العمرة في طريقه الى العمرة وهو على الشرك فلماذا تأمرني فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان يتم عمرته وان يكمل عمرته فلما دخل مكة ورأه - 00:32:16 المشركون قالوا اصبات يا ثمامنة؟ قال كلا. بل اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم وظف ثمامنة دينه قيمة ومكانته وظف مكانته لخدمة دينه ووظف وجاهته لخدمة اسلامه وعبر تعبيرا - 00:32:36

عمليا عن حقيقة انتمائه للدين. فقال لهم والله لا تصلكم بعد اليوم حبة حنطة اي حبة قمح حتى يأذن فيها قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فوقف وجاهته وكرسيه ومكانته وماله وجوده - 00:32:56

بين عشيرته وقبيلته وقومه وظف كل هذا لخدمة دين الله. فهل ستتعلم الدرس يا حبيبي في الله؟ وتوضح وعقلك وقلمك ومالك وزوجتك وبناتك ووالدك وفكرك وجاهتك. لدين الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة انظروا كيف حول رفق النبي - 00:33:16 البغض في قلب ثمامنة الى حب فياض بالله لا تنعوا هذه العبارة اخي اسمع مني هذا اقسم بالله لن تستطيع ان تمتلك قلب ولدك وقل قلبه ولدك قلب ابنك في بيتك. الذي تغذيه وتربيه وتنفق عليه. والله - 00:33:43

لم تستطيع ان تحول قلب ولدك وتملكه بالحب لك بالانفاق وانما بالحب منك والرفق واللين. فضلا عن قلب زوجتك. لا تتصور انك ستملك قلب زوجتك بالنفقة. والله لو انفقت عليها كل يوم عشرات الالاف لن تملك قلبها ابدا. الا - 00:34:11

الحب الا بالرفق. الا بالادب الا بالحكمة. الا باللين. الا بالكلمة الجميلة. حبيبي تملك قلب ولدك الذي انت والده. الذي تتعب الليل والنهار ليعيش عيشة كريمة. ربما لو سمع ولدك - 00:34:41

وجودك في البيت دخل الى حجرته لا يريد ان يراك. مع انك تتفق عليه الليل والنهار. وهناك ابن اخر اذا سمع صوت ابيه تكفا على الارض مع اخوانه يريد كل واحد منهم ان يحتضن والده قبل - 00:35:01

اخيه بماذا؟ بالحب بالادب بالرفق باللين. هذا مع اولادك في البيت. فكيف تتوهم انك تستطيع ان تحول قلوب الاخرين من دينك او حتى من غير دينك بالعنف او بالقسوة او بالغلظة او بالشدة او بالعنترة الجوفاء لن نملك اطلاقا ان - 00:35:21 حول القلوب اي قلوب الا بالحب والرحمة والرفق واللين. قال سيد المرسلين ما كان الرفق في شيء الا زانه. وما نزع الرفق من شيء الا شانه. وقال ايضا والحديث في صحيح مسلم - 00:35:50

ذلك من حديث عائشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف. وقال كما في الصحيحين من حديث
عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله - 00:36:10

يا جماعة العنف ورب الكعبة يهدم ولا يبني ورب الكعبة الشدة تفسد ولا تصلح ولو كنت في بيتك ومع ولدك. فكيف مع الاخرين انا لا
اقول هذا التأصيل النبوى من القرآن والسنة لمجرد ان نستمتع استمتعنا ذهنيا. كلا كلا - 00:36:26

ورب الكعبة بل لنحول هذه الاخلاق في بيوتنا ومصالحنا وظائفنا وشوارعنا وبيوتنا ومتاجرنا ومزارعنا معاملاتنا مع بعضنا ومع
غيرنا. الواقع عملي والى منهج حياة. فانا اقولها باعلى صوتي. نريد انقلابا - 00:36:51

نريد انقلابا لكن لا نريد انقلابا دمويا ولا نريد انقلابا فوريا ولا نريد انقلابا عسكريا وانما نريد انقلابا كن قلبيا نريد انقلابا للقلوب. ولن
نتمكن من انقلاب القلوب من البدعة الى السنة. ومن الشر الى الخير - 00:37:11

من الفجور الى التقوى ومن الضلال الى الهدى ومن المعصية الى الطاعة ومن الشرك الى الايمان ومن الكفر الى التوحيد. ومن انى الى
الرفق الا بالرفق الا باللين الا بالحب الا بالحكمة الا بالرحمة الا بالتواضع - 00:37:31

هذا المنهج ليس اجتهادا مني انا. انما هو منهج القرآن والسنة. فبما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من
حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله - 00:37:51

ان الله يحب المتكفين. لا اريد ان اطيل النفس في هذا المحور. فالحديث فيه طويل جليل. طويل جليل حتى العصاة من امثاله حتى
المذنبين من امثاله لم يقطفهم رسول الله ابدا. بل كان رحيمها بهم - 00:38:11

نعم بل كان رحيمها بهم. فليتعلم اولادنا وشبابنا. كان رسول الله رحيمها بالعصاة رحيمها بالمذنبين رحيمها بهم. والله ما اغلق باب رحمة الله
في وجوههم قط. بل قال كلمات تحرك القلوب - 00:38:32

بالتوبة الى علام الغيوب. اخواني هل تتوقعون ان يأتي رسول الله شاب تجري الشهوة في عروقه وتجري الغريسة في دمائه. هل
تتصور او تتوقع ان يأتي الان شاب من شبابنا - 00:38:52

رجل طالب علم مصر او لشيخ من شيوخنا ليقول له يا شيخ فلان. يقول له نعم يا ولدي. يقول له انا عاوزك تأذن لي في الزنا اذن لي
في الصلة - 00:39:12

اسألكم بالله لو تقدم شاب من شبابنا الان الي بين مجموعة من اخوانى من حولي وقال يا شيخ انا جاي استأذنك في الزنا انا هقول له
ايه ماذا سيكون ربي انا شخصيا؟ اقول له انت انسان ما عندكش زوق وما عندكش دين وما عندكش خلق وانت ما اتربيش وساكيل -
00:39:26

يعنى فاصلنا من الردح ولا حول ولا قوة الا بالله. وربما يتطلع بعض اخوانى معي لتطاله لكمه تتفقا احدى عينيه من يسلم لا من القبض
ولا من الفعل. والله لا ابالغ. والله لا ابالغ - 00:39:49

هذا الرجل هذا الشاب مثله جاء للنبي محمد يستأذنه في ايه؟ في الجهاد في طلب العلم. في الاحسان الى والديه. في الاحسان الى
الفقراء المساكين لا في الزنا. في الزنا - 00:40:15

والحديث رواه الامام احمد والطبراني بسند جيد فلما سمع الصحابة الشابة يستأذن رسول الله في الزنا قال صحابته مه يعني انت
بتقول ايه انت ما انتاش عارف بتتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذنه - 00:40:32

يعنى اقترب يا ولدي. تعال يا ابني قرب مني شوية. قرب مني. ما قالش اطردوه ابدا. ما قالش اضربوه ابدا. ما قالش علمه الولد ده
الادب ابدا ما قالش له ارموه برة المسجد ابدا. قرب يا ابني. اقترب. ابنه اي اقترب مني. فاقرب الشاب من الرحمة - 00:40:53

المفتاح فقال له الحبيب اشرف معلم وادب مؤدب. قال له اتحبه لامك قال لا يا رسول الله جعلني الله فداءك. قال وكذلك الناس لا
يحبونه يعني الزنا لامهاتهم. اتحبه لاختك لعمتك لخالتك. والشاب عمال يقول له لا والله جعلني الله فداءك يا رسول الله.

والرسول يقول وكذلك - 00:41:13

الناس لا يحبونه لبناتهم واحواتهم وعماتهم وخالاتهم. ومع كل ذلك يمد الحبيب يده الشريفة الطاهرة يضعها على صدر هذا الشاب

ويدعوا الله له ويقول اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه - [00:41:43](#)

فيرجع الشاب ولا يوجد شيء على وجه الارض ابغض اليه من الزنا هذا هو منهج التربية هذا الكلام ايها الافاضل ليس للتنظيم. كرتها مارا ليس للتنظيم يعني مش لمجرد ان انا بقول كلام نظري عشان نخرج نقول ياه - [00:42:03](#)

كان يا ما كان على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. كاننا نستمع الى قصة عنترة بن شداد او الى قصة ابي زيد الهالي لا انت امام منهج ربانى ونبي يجب عليك كمسلم ان تحوله في حياتك الى واقع عملي خلقي - [00:42:33](#)

والى منهج حياة. كلكم يعرف قصة ماعز الذي جاء زانيا لرسول الله ليقول طهرني يا رسول الله. ماذا قال له النبي قال امسكوه قيدهوه اضريوه اذبحوه اقتلوه ابدا. وانما قال ويحك ارجع ارجع ارجع - [00:42:53](#)

الراجل بيقول طهرني يا رسول الله. والرسول بيقول ويحك ارجع استغفر الله وتب اليه. ويأتي الماعز مرة ثانية. طهرني يا رسول الله والنبي يقول له ويحك ارجع استغفر الله وتب اليك ويرجع ماعز مرة تالثة. يا رسول الله يطهرني. النبي يقول له ويحك ارجع. استغفر له وتب اليه. وفي المرة الرابعة. يقول له يا رسول الله - [00:43:12](#)

قل له مما طهره؟ قال قل زنى. اخبره بأنه زنى. فقال مع كل ذلك. والاعتراف سيد الادلة. الرجل يعترف بأنه قد زنا ومع ذلك يقول النبي لاصحابه ابه جنون؟ قالوا لا. قال اشرب خمرا فلعبت الخمر برأسه؟ فقال - [00:43:32](#)

قام احد الصحابة فاستنكحه يعني شم رائحة فمه قالوا لا. فامر به فرجه. ومع كل ذلك يرجع النبي بعد يومين او ثلاثة ليقول لاصحابه استغفروا لاخيكم ماعز ابن ما لك. قالوا غفر الله لماعز ابن مالك فقال بابي وامي وروحى - [00:43:52](#)

صلى الله عليه وسلم لقد تاب توبة لو قسمت بين اهل الارض لوسعتهم هذا الزاني اه انا عبد وانت عبد لست ملكا مقربا ولست نبيا مرسلا. اريد من شبابنا ومشايخنا وطلبة العلم من الدعاء ان - [00:44:12](#)

يعلم اننا نتعامل مع نفوس بشرية فيها الفجور والنتقى. فيها الاقبال والاحجاب فيها الحلال والحرام فيها الخير والشر. فيها البر والفجور. فيها الطاعة والمعصية. ونفس وما سواها فالهمها فجورها نحن يا احبابي لا نتعامل معك ملائكة البررة ولا مع شياطين مردة ولا مع احجار - [00:44:37](#)

انما نتعامل مع نفوس بشرية لابد ان تكون على بصيرة بمفاتيح تلك النفوس لنتغلغل الى اعماقنا حتى اذا ما نظرت الى اخ من اخوانك العصاة من امثالى انا ورب الكعبة من المذنبين من امثالى انا ورب - [00:45:07](#)

فلتقرب مني برحمة فلتقترب مني بشفقة فلتقترب مني برفق ولين وبين لي الحق بدلليه بحق وادب لا تخاطبني بلسان المستعلي. انا الطائع وانت المذنب. انا التقي وانت الشقى. انا العالم وانت - [00:45:27](#)

جاهل لا يا اخي. كذلك كنتم من قبل. فمن الله عليكم فتبينوا. انظر الى العصاة نظرة اشفاق لا قولوا احبووا المعصية. حاشا وکلا. نبغض المعاصي ونكره المعاصي. وان كنا سويا في البضاعة مع اهل - [00:45:47](#)

معاصي كما قال امام كبير من ائمتنا وهو الامام الشافعى احب الطائعين ولست منهم هذا هو التواضع. والانكسار لله ينبغي ان نتخلص من نظرة الاستعلاء ونظرة الكبر على خلق الله وعباد الله. ان نظرت الى اخ من اخوانك - [00:46:07](#)

على معصية فاول نعمة يجب ان تشكر الله عليها هي ان حفظك الله جل وعلا من الواقع في ذات المعصية الفضل ابتداء وانتهاء لله ليس لي وليس لك اعلم انك ما اتيت الى هذا البيت وجلست من ساعات طويلة. لتسمع مني عن الله ورسوله الا بفضل الله عليك. فغيرك في هذه الساعات - [00:46:34](#)

كان يجلس على مقهى او امام الانترنت او في معصية من المعاصي. ولم يصلى الجمعة اصلا. فاعلم ان ما انت فيه انما هو محض فضل الله عليك فاسجد لربك شكرًا وسل الله ان يثبتك على طاعته حتى تلقاءه - [00:46:59](#)

فالفضل ابتداء وانتهاء لله. ان نظرت الى العاصي هذه النظرة ستنظر اليه نظرة وجل ونظرة اشفاق. نظرة وجل على نفسك ان تسن في من معصية التي رأيت فيها اخاك وان تشفق عليه فتقدم له النصح برحمة وحكمة وادب ورفق ولين وتواضع - [00:47:16](#)

ولك في رسول الله الاسوة والمثل الاعلى والقدوة الطيبة. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر ذكر

الله كثيرا. اخواني ماذا تقولون في رجل لو سمعنا عنه كل يوم في مسجد حمزة رجل فلاني جار المسجد ده راجل ما عندهوش كله -

00:47:36

كل يوم يدخلوه البيت قبل الفجر شارب الخمر منا من سأله عنه ومنا من سيسبه ومنا ومنا ومنا. والله لقد كان يؤتى برجل للنبي صلى الله عليه وسلم كثيرا كثيرا ما كان يؤتى به للنبي ليقيم النبي عليه الحد من شرب الخمر. وفي يوم من الأيام - 00:47:56

وهم يقيمون الحد عليه سبه احد الصحابة. فسمعه رسول الله قال لا تكونوا عونا للشيطان على اخيكم فوالله اني لاعلم انه يحب الله ورسوله ممكن يا سر انا ممكن ازر اضعف وانت ممكن تزل وتضعف - 00:48:22

ولقد ذكر الله المتقين في قرآن وذكر من صفاتهم انهم قد يقعون في الفاحشة. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعد للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة - 00:48:46

هؤلاء من المتقين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم انظر الى الفرق بين التقى والشقي او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنبوا الا الله ولم يصرعوا على ما فعلوا وهم يعلمون. ايها الافاضل - 00:49:06

حتى الحيوان رحم من محمد بن عبد الله حتى لا يتغنى احد في الشرق او في الغرب. بانهم اول من اصل واسس جمعيات الرفق بالحيوان. اقول لا اول من اسس منهج الرفق بالحيوان خير انسان - 00:49:26

سيد ولد عدنان محمد بن عبد الله الرحمة المهدأة. اسمع ما رواه مسلم من حديث ابن اوس انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلت - 00:49:52

فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفترته وليحرذ ذبيحته. يا الهي اي خلق وليرح ذبيحته ذبيحة ستذبح كن رحيمها بها. ذبيحة كن مشفقا عليها. كن رفيقا بها. رأى النبي رجلا وضع رجله - 00:50:12

صحفة على عنق شاة ستذبح وهو يشحذ سكينا والشاة تنظر اليه فرأى النبي هذا المشهد فتألم وتأثر وقال هلا قبل هذا؟ هلا قبل هذا؟ هلا سكينك قبل ان تضع رجلك على عنقي الشاة وهي تراك وانت تشحذ السكين لتذبحها - 00:50:36

اي رحمة يا ناس فلتسمع الدنيا كلها لقد اخبر عن بغي زانية من زوانبني اسرائيل دخلت الجنة في كلب. في كلب واحذر عن امرأة دخلت النار في قطة في هرة - 00:51:05

اي رحمة بالحيوان بل في الصحيحين من حديث انس من انس ابن مالك على مجموعة من الصبيان يلعبوا يلعبوا في الشارع وجايبين دجاجة فرخة حاطينها وعمالين بيتعلموا عليها الرمي بالسهام او بالنبال - 00:51:25

ماذا قال انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصرير البهائم. ان تصرير يعني ايه؟ يعني ان تتخذ البهائم غرضا رمي بالنبال والسهام نهى رسول الله ان تسطر البهائم - 00:51:45

رحمة بالدجاج. بدجاجة ميّة او حية ورحمة بقطة ورحمة بكلب ورحمة بحيوان يذبح احل الله ذبحه ائتوني بكلمات من مفردات اللغة في دنيا الناس. لنعبر بهذه المفردات عن رحمة سيد الناس - 00:52:06

صلى الله عليه واله وسلم حتى الاطفال ولكن نتعرف على شيء من رحمته بهم بعد جلسة الاستراحة صلى الله وسلم وبارك على الرحمة المهدأة. وجراه الله عنا خير ما جزى نبيا عن امته. ورسولا عن قومه انه ولد ذلك - 00:52:32

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله وشهاد ان لا الله الا الله وشهاد ان سيدنا محمد رسول الله. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه ومن والاه - 00:52:52

وبعد فرحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالاطفال امر يثير الدهشة والعجب. ولا اريد ان اطيل انا اسألكم بالله عليكم هل مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لحظات كانت اسعد عنده ملة - 00:53:12

لحظات وقوفه بين يدي ربه في الصلاة؟ والجواب لا. وجعلت قرة عينه في الصلاة. ومع ذلك يقول بابي وامي وروحي والحديث في الصحيحين اني خلي بالك اني لادخل في الصلاة وانا اريد - 00:53:32

عاوز اطول في الصلاة. فاسمع بكاء الصبي. فاتجوز في صلاتك اخفف واسرف في صلاتي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه عليه من بكائه اي رحمة يا احبابي - [00:53:52](#)

اذا سمع بكاء صبي يخفف الصلاة وهو بين يدي الملك يريد ان يخفف وقوفه بين يدي الملك من اجل بكاء الصبي. اجل بكاء الطفل لانه يعلم ان امه قلبها يتأثر - [00:54:17](#)

ويحزن على بكاء طفلها ويرى الاقرع بن حابس رسول الله يقبل الحسن والحسين. فالاقرع بيقول له ده انا عندي عشرة ما بستش ولا ولد منهم. ان لي عشرة من الاولاد ما قبل - [00:54:34](#)

احدهم قط فغضب عليه الصلاة والسلام وقال وما لي ان نزعت الرحمة من قلبك. من لا يرحم لا يرحم ورأى النبي الحسن يأخذ صدقة من تمر الصدقة. طفل صغير حسن تمر الصدقة مد ايده على التمرة فالنبي قال له كخ. كخ - [00:54:50](#)

ارم بها. اما تعلم انا لا نأكل الصدقة ويرى النبي عمر ابن ابي سلمة وهو غلام صغير في حجر رسول الله فطشوا يده في الصحفة في الاناء اناه الطعام عمال ياخذ من هنا ويأخذ من هنا ويأخذ من هنا فالنبي بيعلمه يقول له يا غلام - [00:55:11](#) يا سلام على اللادب! ما ضريش ايده! يا غلام سم الله وكل بييمينك وكل مما يليك جابر ابن سمر والحديث في صحيح مسلم. صبي صغير. قل صليت مع رسول الله الصلاة الاولى - [00:55:32](#)

وخرج النبي الى اهله من المسجد النبوي فاستقبله الولدان. الاولاد كلهم طلعوا يحرروا على النبي. كله عاوز يسلم على النبي فماذا فعل؟ قال جابر فمد النبي صلى الله عليه وسلم يديه وظل يمسح على خدي احدهم واحدا - [00:55:55](#)

واحدة انت تخيلت معي المشهد ده ؟ النبي يمد ايده كده على الصبي ويمسح خدي والثانية يمسح خديه. وجبر ابن سمرة صبي من بين هؤلاء الصبيان مش نسبها ابدا. بيقول فمسح النبي على خديه. فووجدت اليدين برداء وريحا. كانما - [00:56:16](#)

اخرجهما من جونة عطار مش ناسي ربيحة ايد النبي. ولا برد ايد النبي. انه الخلق انها التربية. لماذا لا نستقبل وابا ادنا في بيوت الله جل وعلا. لماذا نطرد صبياننا وابا ادنا وننهر الصبيان؟ حتى ولو اخطأوا. فلنصح لهم الخطأ بادب النبي وبخلق - [00:56:38](#) النبي صلى الله عليه واله وسلم. ايها الافاضل حتى المرأة وهذا موضوع طويل لانهم يتهمونه صلى الله عليه وسلم بانه ظلم المرأة. والله ما كرمت المرأة في دين رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويكتفي ان اقول - [00:57:03](#)

فقط بانه هو القائل بابي وامي وروحني انا النساء شقائق الرجال. انما النساء شقائق الرجال ويكتفي ان اذكر فقط بانه في حجة الوداع على جبل عرفة يتكلم عن اركان الدين واصوله لن ينسى ان يبيّن قيمة المرأة - [00:57:23](#)

ومكانة المرأة فقال وفي خطبته العصماء اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله حتى الفقراء واليتامى رحمهم صلى الله عليه وسلم وهذا باب طويل جدا اكتفي فقط بحديثه - [00:57:43](#)

وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. اليتامى وما اكثرا اليتامى. وما اكثرا الفقراء في ظل هذا الغلاء. فاين من الان باخلاق رسول الله ويقدم لهؤلاء الفقراء واليتامى العطاء بسخاء. اين هؤلاء الاطهار؟ اعلم انهم في الامة - [00:58:03](#)

كثرا باذن الله تبارك وتعالى. بل لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا تسعوا الوقت لتخريج الاحاديث الان؟ قال انا اول من يفتح باب الجنة وربما لانكم تسمعون الحديث في لاول مرة عند الكثيرين اخرجه. حديث رواه ابو يعلى بسند حسن ومن باب الامانة من اهل علم من ضاعف - [00:58:23](#)

والراجح ان اسناده حسن. قال انا اول من يفتح باب الجنة فاري امرأة تبادرني. النبي يقول في امرأة بتسابقني عاوزة تدخل معني. كتفها في كتفي. فاري امرأة تبادرني. فاقول لها ويحك ويحك! من انت؟ انت؟ انت مين - [00:58:45](#)

فتقول انا امرأة قعدت على ايتام لي امرأة مات زوجها فقعدت تربى اولادها ولم تتزوج. وربت اولادها تربية كريمة تسابق النبي لتدخل معه الجنة. لتكون في منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا امرأة قعدت على ايتام لي وهذا باب طويل. ايها الافاضل ارجو ان اكون قد وفقت - [00:59:05](#)

في توضيح هذه الرسالة التي اود من شبابنا وابا ادنا واحبابنا وقرة عيوننا من يجيدون الحديث ليس باللغات المختلفة ويجيدون

التعامل مع شبكة الانترنت بمواعدها ان يترجموا هذه الكلمات وهذه المعاني الى - [00:59:31](#)

الارض لتسمع البشرية ولتتعلم البشرية كلها اخلاق الرحمة المهدأة والنعمة المسداة لان الصورة المشرقة الحقيقة لم تصل الى هؤلاء.
وقد ان الاوان ان نسمع الدنيا كلها. هذا ديننا وهذا قرآننا - [00:59:51](#)

وهذا نبينا وابلغ من كل ذلك ان نشهد باخلاقنا وسلوكنا واعمالنا وابداعنا لازمة وعطائنا فلتشهد لهذا النبي العظيم شهادة خلقية
بالتخلق بأخلاقه. والعمل لدين الله جل في مجالك الذي انت فيه. اسأل الله ان يقرا عينينا جميعا بنصرة الاسلام وعز المسلمين. اللهم
انصر الاسلام وعزه - [01:00:11](#)

اللهم انصر الاسلام واعز المسلمين. اللهم اعلي بفضلك كلمة الحق والدين. اللهم لا تدع لاحد منا في هذا الجمع المبارك ذنبا الا غفرته. ولا
مريضا الا شفيته ولا دينا الا قضيته. ولا ميتا لنا الا رحمته. ولا عاصيا الا هديته - [01:00:41](#)

ولا طائعا الا زدته وسبته ولا حاجة هي لك رضا ولنا فيها صلاح الا قضيتها ويسرتها يا ارحم الراحمين. اللهم اجعل جمعنا هذا مرحوما
وتفرقنا من بعده معصوما. ولا تجعل فيينا ولا منا شقيا ولا محروما. اللهم اهدنا واهد بنا - [01:01:01](#)

واجعلنا سببا لمن اهتدى. يا رب ارفع عن بلادنا الغلاء. اللهم ارفع عن بلادنا الغلاء. اللهم احفظ مصر من ما
ظهر منها وما بطن. اللهم احفظ مصر من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وجميع بلاد المسلمين. ووفق اللهم - [01:01:21](#)

ولاة امور المسلمين لكل ما تحبه وترضاه. ونحن معهم برحمتك يا ارحم الراحمين: اللهم استر نسائنا واحفظ بناتنا واصلح شبابنا وربى
اولادنا. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. هذا وما كان من توفيق - [01:01:41](#)
من الله وما كان من خطأ او سهو او نسيان فمني ومن الشيطان. واعوذ بالله ان تكون جسرا تعبرون عليه الى الجنة ويرمي به في
جهنم ثم اعوذ بالله ان اذركم به وانساه واقموا الصلاة - [01:02:01](#)